

# د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 6 | غزوة العسرة | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظمت تلك الايام. جمعتها حياة شتى ما اصدق قول العلام. ووصايا جاءت تبنيه فنزلت قطعاً للالزام  
واصول كانت منهاجا. ما اكبر لك الانعام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ  
بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

انه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم  
اما بعد. اهلا - 00:00:40

سهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظارات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. ونحن في هذا الموسم  
مع غزوة او غزوة تبوك غزوة العسرة او غزوة تبوك. وآ احنا كنا بنطالع ما جاء في كتب السير آ كتب التاريخ والسير عن - 00:00:50  
اه غزوة اه العسرة او غزوة تبوك. وكنا اه وقفنا عند ان النبي صلى الله عليه وسلم استغفر الصحابة للخروج ا استنفرهم ا للجهاد في  
سبيل الله ا وهذا الاستنفار كان في ظرف صعب - 00:01:10

ما قلت اصدق يعني وصف لي ان عسرة هذا يعني هذا الظرف كان عسرة حقيقية. كان عسرة اقتصادية كان عسرة اجتماعية كان  
عسرة كان اسرة سياسية. الحقيقة كان آ يعني دائما كنت اقول كده يعني بافتكر دائما غزوة تبوك. آ او غزوة العسرة باقول -  
00:01:30

ان بدل السين صاد دي عسرة هي كانت عسرة حقيقية في في المجتمع عسرة حقيقية هذه العسرة آ ان شاء الله يعني ستستخرج  
يعني من يعني من ما في داخل هذه النفوس وما في داخل هذا المجتمع ما في داخله من المميزات - 00:01:50  
وما في داخله من الافات آ ما في داخله مما ينبغي ان آ ان يتطور آ او ينمى وما في داخلهم ما ينبغي ان يتطهر منه. تمام؟  
فكانت كانت الحقيقة يعني كانت آ غزوة آ كما نؤكد دائما انها غزوة تشخيصية بامتياز - 00:02:10

او غزوة تزكاوية بامتياز. يعني كانت فيها افاق التزكية. وآ ويمكن النقطة المعنى اللي احنا اتكلمنا فيه الحلقة الماضية هي فكرة ان  
تقريبا كل انواع العوائق والافات والمشكلات كانت موجودة في آ في تبوك. آ - 00:02:30  
كان يميزها انها عوائق داخلية اكثر منها خارجية. وان كان يميزها ان هي حواجز في داخل النفس. حواجز يعني مش من برة بقى. ما  
فيش ناس جايين يحاصرونا ده احنا المرة دي اللي بيحاصرونا مش اعدائنا. ده اللي بيحاصرونا هوانا اللي بيحاصرونا شهواتنا اللي  
بيحاصرونا يعني المرء محاصر - 00:02:50

قل ان كان اباؤكم المرء محاصر او ابناؤكم المرء محاصر او آ او اخوانكم اه او ازواجكم او عشيرتكم اه او اموال اقترفتتموها او  
تجارة تخشون كسادها او مساكن ترضونها. اه المرء محاصر بهذه - 00:03:10

فهو بقى ازاى ان هو هيصمد في مواجهة هذا الحصار او هيقدر ان هو آ يتجاوز هذا الحصار ويخرج آ يعني من المدار آ سليما  
معافى ويستنفر. فطبعا ده ده نوع من التحديات اللي حاضرة التحديات اللي ممكن اعتبرها - 00:03:30  
وتحديات داخلية. طيب مهم كان طبعا اه يعني من الدروس برضه اللي احنا اكدنا عليها في المرة الماضية ان يا ريت اتعلم من تبوك  
او نتعلم من غزوة الاسرة في ادارة ازماتنا الداخلية. يعني يمكن احنا في في - 00:03:50

بصورة آآ في غزوة الاحزاب اتعلمنا ادارة الازمة الخارجية. يعني الازمة اللي جاية لنا من برة لاحصار وكزا وكزا. ولها انعكاسات طبعا داخلية. فيشوف ازاي تدار هذه الازمة؟ آآ او او يعني ما ما يسمونه هنا عايزين نتعلم بقى ادارة ازمتات تانية يعني ادارة ازمة اقتصادية - 00:04:10

داخل آآ البيوتات او داخل المؤسسات الخيرية او الدعوية او القرآنية او الاصلاحية آآ حتى لو في الابواب العمرانية ادارة الازمات المالية دي ادارة الازمات البشرية. يعني ايه الازمات البشرية؟ ان يبقى فيه ناس متشجعين ومتحمسين - 00:04:30 وناس تانيين مش متشجعين ومش متحمسين. يعني ادارة الازمة دي النوع ده من الازمات. لما يكون عندي مسلا مهمة يعني مهمة اه ضرورية وصعبة زي كده. ازاي ان انا اقدر اصلا ادير الازمة دي؟ ان في ناس اصلا اه مم كتير الناس مش متحمسين. وما عندهم - 00:04:50

في الامر ده آآ مش هيبزلوا له. فازاي اقدر انا ادير الازمة دي؟ ومش بس ناس مش متحمسين لان هي فعلا مهمة صعبة ما هياش مهمة سهلة. مش بس بص بقى الناس مش متحمسين لأ عندنا اشكال تاني ان في مثبطين وفي معوقين موجودين ازاي انا اقدر ادير المشهد او ادير الازمة دي؟ عشان اقدر ان - 00:05:10

اعبر بهم المرحلة ان الناس اللي معي من من الصادقين الصالحين اللي قلنا عليهم الاوفياء الاتقياء الانقياء آآ يقدرنا فعلا يحققوا مرادهم او ينجحوا في المهمة دي. آآ وما يتأثروش بالمنافقين او الكاذبين او - 00:05:30 ضيق ده برضو نوع من ادارة الازمات اللي بيتعلم. آآ ادارة الازمات الاجتماعية في مجتمع زي كده اصلا وده الحدث الكبير ده. طب ما اكيد هيبقى في كده ايه ثورة ابناء. تدمر زوجات. اكيد هيبقى يتظاهروا الزوجات مع بعض. ده ظهر - 00:05:50 ظهر الابناء مع بعض. ده كده لو احنا قلنا لو انا في مشهد اصلاحي او انا مسئول عن غيري. فانا اتعلم ادارة النوع ده من الازمات. خلاص؟ طيب. اه لو كنت انا بقى انا - 00:06:10

مستوايا انا شخصيا انا قلت في قلت السيرة من الحاجات العظيمة اللي تعلمها لنا تعلمنا ادارة الذات وادارة البيوتات او الاسر وادارة المؤسسات وادارة المجتمعات ولذلك احنا بنقول احنا بنحاول ننزل لها نظرة بنائية. نظرة بنائية. نظرة تزكوية. آآ مسلا على مستوى ادارة الذات. هتتعلمني انا ازاي - 00:06:20 انا ادير ذاتي ادير ذاتي فانا ايه ادير ذاتي في مواجهة المعوقات دي. طب ما هو اكيد يعني ما فيش واحد من الصحابة ما فيش واحد من الصحابة اللي هو ايه - 00:06:40

آآ يتقال له يلا تبوك قال ده انا هجهز ومستعد وعامل حساب. اصلا هو الموضوع مفاجأة. يعني هو مش مش اللي هم ايواهم متوقعين ان احنا هنروح نقاتل الروم - 00:06:50 بس بقى مش مش دلوقتي مش في اللحظة دي مش في التوقيت ده. يعني قلت مهما كان انسان مستعد مهما كان انسان مستعد. سبحان الله! لذلک هو اختبار استعداد. اختبار - 00:07:00

يعني لو تفتكروا انا لما من الاوائل اللي تكلمت عن الغزوة دي قلت اصلا هو اختبار يعني يرى من خلاله آآ هل انت يعني يرى من منا مستعد لابعده حد؟ يرى من خلاله من منا مستعد لابعده حد. اه هي فكرة كده لان في الحقيقة ما حدش اصلا مستعد يعني - 00:07:10 ما حدش جاهز اصلا. يعني اقصد لو افترضنا جدلا ان سيدنا ابو بكر مثلا سيدنا ابو بكر هو راجل مستعد ايمانيا. ماشي مستعد نفسيا. تمام. طيب بس زمينيا في الزمن ده صعب. يعني هي لحزات مش سهلة. هو برضو مش هتفرق معه بس بس - 00:07:30 اكيد الامر مش هو ده. يعني لو هيخير في الزمان مش هيختار الزمن ده. اكيد هيختار زمان غير الزمن ده اصلا. يعني الوقت ده اللي هو الدنيا هي عاملة فيه بالشكل ده آآ الحر الشديد بالشكل الرهيب ده ودنو السمار والجفاف اللي حاصل اكيد مش هيختار - 00:07:50

الزمن ده يعني لو سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر بقى عنده مساحة اختياره والامر كده يعني براحتة اكيد لن يختار هذا الزمان. طيب آآ طب طب المكان برضو المكان بعيد قوي يعني تمنيت كيلو متر يعني هو هو كده المسافات كلها بعيدة بس آآ - 00:08:10

وهذا التوغل في في داخلهم آآ برضو يعني الانسان والميدان لا احنا نروح رايعين نناوش الروم نفهم مش رايعين مسلا لقبائل المتنصرة ولا رايعين مسلا للغساسنة رايعين نناوش الروم نفهم يعني اللي اقصد ان فكرة ان حد جاهز تماما لأ هي سبحان الله - 00:08:30

هي كانت اختبار للانسان يعني اختبار لاستعداد الانسان الى اي حد يعني يعني اختبار عايزين نسمع منه الانسان بيقول انا مستعد لابتعد حد. او اه اختبار نشوف نرى فيه من منا مستعد لابتعد حد. اللي هو مستعد هنخرج النهاردة في الجو ده؟ اه عادي ما فيش مشكلة - 00:08:50

في الزرف ده اه ما فيش مشاكل. مع كل الحاجات دي اه ما فيش اي مشاكل. هي دي الفكرة. انه حد هو في كل الزروف وكل الاحوال على كل الاوضاع. هو ده للاسف الفارق الجوهرى ما بينا مسلا وما بين الصحابة في كونهم صادقين - 00:09:10 يعني وكونوا مع الصادقين. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. نساءنا صادقين. فكرة ناس زي ما قلت قبل كده التجرد والتضحية الهجرة والنصرة فكرة ناس عندهم التجرد والتضحية ده وعندهم الهجرة والنصرة دي ان هم ما يعني ما بيفكروش مرتين حينما يدعوا الى الله ورسوله - 00:09:30

آآ وجهاد في سبيله ما بيفكروش اصلا مرتين ما بيترددوش اصلا. هم هم فاهمين يعني. والحقيقة هم دول اللي فاهمين الحياة لان انا اصلا انا في يعني قلت قبل كده من الحاجات الغريبة جدا ان احنا مع الوقت بننسى بننسى احنا مين بننسى احنا مين واحنا جايين الدنيا ليه اصلا - 00:09:50

والمفروض نعمل ايه؟ بننسى احنا مين؟ يعني اه يعني تخيلوا مثلا بقى ان انا وليكن انا جايب اه موظف هو شغلانته ان هو آآ مسلا شغال في الكول سنتر. يعني هو شغال في استقبال المكاملة. لكن ما بدأت العلاقة تقابلنا كويسة ونخرج ونروح ونيجي ومش - 00:10:10

ايه او كزا او هو اشتغل مع حد تاني فجينا مسلا طلبنا منه حاجات مش بيعملها هو هو نسي هو مين نسي ان شغلانته ان هو كول سنتر ميسي هو جاي - 00:10:30

الشركة دي بيبقى جاي المكان ده ليه؟ وهو بيتوهم ان كنا ما خدناش اكشن او ما عملناش معها حاجة رغم ان هو مكبر دماغه ان امر معدي لأ هو مش معدي يا يجي في اللحظة بقى اللي يجي يقبض فيها مرتبه كمان نسي لدرجة انه جه يقبض مرتبه زي ما المنافقين كده ييجي يوم القيامة يقولوا يقولوا للمؤمنين انظرونا نقتبس من نوركم - 00:10:40

فيجي يفاجأ بان هو لأ قيل ارجعوا ورائكم فالتمسون فضربناهم بسور الله يعني فكرة ان واحد يعني الم نكن معكم قالوا بلى لكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبطتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله. يعني انتم بقى عمالين ايه؟ متخيلين ايه؟ ان انتم خلاص يعني يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وينشرون - 00:11:00

فكرة ان احنا نسينا احنا مين انا اصلا انا مين انا عبد لله اصلا يعني انا مين اصلا انا عبد لله يعني انا ملك ربنا انا مش انا مش بفهم احنا ازاي ناسيين كده ناسيين ان احنا ولا اي حاجة هل اتى على انسان حلم من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ احنا هل بمعنى قد ايقنت - 00:11:20

قد اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. احنا ولا اي حاجة. احنا لولا الله ولا كنا اي حاجة. فهو سبحانه وبحمده له اليجاد زي ما بنقول دايمًا والاعداد - 00:11:40

والامداد والسعاف اليجاد اوجدنا من العدد اوجدنا من العدم انتم متصورين المسألة دي يعني احنا بنحس ان ابائنا وامهاتنا او بعض معلمينا او معلماتنا لهم فضل علينا ان هم ساعدونا على ان تتحسن حياتنا بشكل ما. انتم متصورين ان ربنا اوجدنا من العدم. يعني مش قادر مش قادر يعني مش قادر اتخيل - 00:11:50

ازاي الانسان اصلا دي مش حاضرة بين عينيه؟ ان انت ناسي انت مين؟ انت مين اصلا في كون ربنا؟ انت مين اصلا في هذه الحياة؟ انت ملك لله عن اللي احنا بنقله لما مسلا تحصل مصائب نقول انا لله وانا اليه راجعون. احنا اصلا ملك لله. انت ملك لله اساسا. انت

ناسي انت مين؟ انت انت ملك لله سبحانه وبحمده. فالانسان بينسى - 00:12:10

هو مين؟ وبينسى مهمته ايه؟ طب انت يا هذا انت انت جاي الدنيا ليه؟ انت جاي الدنيا ليه انت ايه الدنيا عشان تعبد ربك؟ جاية تختبر. انت نسيت ده برضو ليه؟ هو الانسان بقى مع الوقت بينسى بقى بينسى هو مين؟ وبينسى وجه الدنيا ليه؟ وبينسى هذا -

00:12:30

النسيان يوقعه في الطغيان فهو بينسى بينسى هو مين هو جاي الدنيا ليه؟ والمفروض يعمل ايه اصلا؟ المهم يعني الشاهد لما لما

الانسان يتأمل كده في في الوضع بتاع الاستعداد هو - 00:12:50

في تبوك تقريبا كل الناس مش مستعدين. كل الناس مش مستعدة. بس هنا هيظهر بقى هيظهر مين المستعد لابعده حد؟ ومين لا اللي عنده مين الصادق على الحقيقة؟ صدقوا ما عاهدوا الله عليه. ومنهم من قضى نحبه ومن وفى بعهده ومنهم من ينتظر وما بدلوا

تبدلا - 00:13:10

وكونوا مع الصادقين سيدنا ابو بكر يقول لهم كونوا مع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. سيدنا ابوك سمية الصديق. سمي الصديق مش الصادق. الصديق. خلاص؟ فدي في حاجة بارزة يعني علامة بارزة جدا في في الصحابة. هذا هذا الصدق الحاصل منهم.

اه الصدق في في التجرد والتضحية. والهجرة والنصرة - 00:13:30

هذا الصدق الحاضر منهم خلاص. فاللي اقصد به بس انا يعني حاب ان انتم تبقوا مستوعبين المشهد وبرضه لا زلت مش همل من نأكد

عليها. مش هتقدروا مش يعني تتفهموا تبوك صح وتنعموا بتبوك بدروس تبوك صح وتعتبروا بيها صح الا لما يعني - 00:13:50

تتوهموا انفسكم او تعملوا نقلة قلب كده لعالم للماضي وتتوهموا انفسكم عايشين في هذا الزمان. انتم عايشين انا كان انا كده دلوقتي عايش في المدينة موجود في المدينة وبسمع بقى الاستنفار ده وشوفوا الدنيا والوضع ضروري جدا جدا اللي هو احنا بنسميه

الاسقاط او - 00:14:10

سميت تنزيل على النفس او حتى مسألة القياس تفكر في حالنا يعني ان انا اروح بقى انا رحت هناك انا كاني دلوقتي انا عايش معهم

هناك في اليوم ده طب انا انا هعمل ايه بقى - 00:14:30

يعني انا انا هكون مين اصلا؟ هكون مين من هؤلاء الناس؟ مين من هذه الاصناف؟ المهم فهي اختبارات استعداد في الحقيقة.

اختبارات استعداد. هو هيجي معنا حتى في الصورة ولو اراد - 00:14:40

اجر العدو له عدة ولكن كان الله انبعاثهم فثبتهم وقيل قولهم على القاعدين. فالمهم هو اختبار ان واحد مستعد داخليا. وعنده بقى

قدرة على التعامل مع الحاجات الخارجية. نرجع للنقطة - 00:14:50

الاولى اللي كنت بتكلم فيها عشان ما حدش يلوم مني فكنت بقول من الحاجات المهمة قوي اللي تبوك بتعلمها لنا فكرة ادارة الذات.

انك تدير ذاتك تدير ذاتك تدير ذاتك على على مستوى تحقيق الانجازات وعلى مستوى معالجة المشكلات. انت عايز تحقق هذا الانجاز

انك تخرج تنصر الدين من خلال هذا - 00:15:00

الباب. او تعالج هذه المشكلات التي هي لديك. مشكلات بقى هنا يعني مشكلات اقتصادية موجودة. مشكلات اجتماعية موجودة.

مشكلات نفسية كل العوائق دي موجودة هو نفسيا الامر صعب عليه. ازاى قدر يدير المسألة دي ويتعامل معها وينجو من هذا الفخ -

00:15:20

آآ اجتماعيا عنده مشاكل لا شك عنده مشاكل عياله ومراته وابوه وامه واصحابه وعاشرته طيب آآ اقتصاديا لا شك عنده مشاكل. طب

شغلي وحاجاتي وزروفي ومش عارف واياه ما فيش حد مش هيبقى عنده اصلا مشاكل. ما فيش حد مش هيبقى عنده صعوبات.

فكرة بقى - 00:15:40

آآ تبوك بتعلمنا او نقعد بقى نتفكر في الصحابة ازاى قدروا يديروا ذاتهم في في هذه المسألة. يعني ولذلك احنا هنجد هنا ان في في

خطين مهمين خطين اثنين واضحين من التزكية. في خط التزكية العام وفي خط التزكية الخاص. خطة التزكية العام ده هنلاقيه في

في الحدس ذاته. الحدث ذاته. آآ اللي ربنا - 00:16:00

آآ قدره بيزكي الصحابة تزكية عنه وفيه تزكية خاصة بقى بكل خص كل واحد منهم ان هيجي معنا مسلا زي واحد زي ابوه خيفة ما  
كاد مش عارف يحصل ايه فايه - [00:16:20](#)

ان مسلا سيدنا ابو بكر النبي لما يدعو للنفقة يبقى قدامه بقى هنا حاجة سيدنا عمر يعني في خط تزكية الخاص ان كل واحد منهم من  
خلال المشهد في هذا الحدث بيحتمل الفرصة او يفتنم الفرصة انه يتزكى. هو نفسه يتزكى. تمام؟ تزكية خاصة. وفي بقى التزكية  
العامة بتاعتهم كلهم. تمام كده؟ طيب - [00:16:30](#)

يعني انا اتمنى بس دي حاجة كده في الوسط زي ما قلت انا واحنا بنعرض المعلومات ما بننشاش نأكد على المنهجيات واحنا بنقرا  
التفاصيل وما ننشاش نأكد على الاصول نهر الدقائق وما ننشاش نأكد على الحقائق. اللي هو كل شوية نقف وقفة كده عشان يبقى  
الدنيا واضحة في ايه. هنشوف بقى واحدة من الازمات دي او مسلا في اشكال كده ان - [00:16:50](#)

دلوقتي احنا عندنا مشكلة اقتصادية عامة وخاصة. مشكلة اقتصادية عامة ان احنا تجهيز جيش العسرة ده حاجة النفقة على  
جيش العسرة حاجة اه ثلاثين الف رايعين مش رايعين مشوار على تمانية كيلو ده تمنمية كيلو في الزروف دي. مم لأ يعني ده جه -  
[00:17:10](#)

اكيد مش يعني ايه مش حاجة سهلة. ازاى النبي صلى الله عليه وسلم سيدير هذه اللازمة المالية او اللازمة الاقتصادية؟ آآ اه وبيان فيها  
هيان فيها حاجات كثيرة قوي وازاي الصحابة نفسهم هيديروها هم على المستوى الشخصي؟ طيب ودي من الحقيقة من اهم يعني  
يعني من اكثر - [00:17:30](#)

اه الاحداث المهمة في غزوة تبوك. اللي حتى عليها كلام كتير وجاه سجل كتير من احداثها في سورة اه التوبة. لان في الحقيقة هذا  
تحديدا آآ هو هيبان منه حاجات كثيرة قوي. يعني آآ دايم اقول كده ايه - [00:17:50](#)

الفلوس تعبر عما في النفوس. يعني الناس في اوقات كثيرة مسألة نزرتها للفلوس وتعاملها معها بيعبر عن نفوسها. يعني بتجد مثلا  
انسان لا يعني بخله ببيان منين؟ من الفلوس. كرمه ببيان منين؟ الغالب ببيان من الفلوس. طيب آآ غيرته - [00:18:10](#)  
ببيان ان الفلوس ده خد فلوس اكثر مني وانا خدت فلوس اقل منه. يعني كتير مما في النفوس يظهر من خلال الفلوس. يعني بيزهر  
من خلال الفلوس. تمام؟ اه وكثير من الناس يعني انا وانا بردو انا يعني النقطة دي باكد عليها اه كتير من الناس شيخ وتمام وزى الفل  
وهايل ورائع وممتاز وحلو - [00:18:30](#)

وعشرة على عشرة. وتيجي بقى لما تراه في المال تراه في الفلوس. لا بتشوف شخص تاني. ولذلك يعني هم اه كانوا يعني كان العرب  
كان عندهم مسألة الحكم على الشخص كان واحد من معاييرها المهمة جدا التعامل معه بالدرهم والدينار. آآ لقي - [00:18:50](#)  
يا دكتور هو مش بيعحب الفلوس بس ممكن مش مش مشكلته انه مش بيعحب الفلوس. مش امين في الفلوس. يعني دي مش مشكلة.  
يعني دي يعني الواحد مثلا ممكن يكون شاف - [00:19:10](#)

ناس ممن تعامل معهم هو اه او هي مش هو اه مسلا مش بيعحب الفلوس قوي ومش بخيل. بس مش امين على الفلوس يعني ايه مش  
امينة على الفلوس يعني ممكن ممكن يهدرها ينفقها كده ما يفكرش مش امين عليها اصلا. تمام - [00:19:20](#)  
وممكن واحد تاني يكون مش ورع في مسألة الفلوس. لأ يعني لأ عادي ما هو اصل كذا ومش هيجري حيلافي واحد تاني خايف قوي  
ومتورع قوي وخايف ادفع لهم نص جنيه والربع جنيه المتخوض في مال الله. كان المتخوض في نار جهنم خايف اوي. فيبان ورعه  
هنا. يبقى هنا ما عندوش ورع في الفلوس - [00:19:40](#)

ما عندوش امانة في الفلوس. واحد بيبقى تمام تمام بس ممكن يزعل قوي على الفلوس. ان هو اعطي احد ولم يعط هو تبان قوي  
يعني اتضايق من ده يعني سبحان الله مسألة المال ده او مسألة الفلوس دي يعني حتى العرب كان يقول ايه يعني حتى ويمكن سيدنا  
عمر لما سئل عن واحد قال له عرفة قال سافرت - [00:20:00](#)

عاملته بالدرهم والدينار. لا ببيان اصلا حاجات كثيرة. آآ ببيان ببيان معاني كثيرة قوي في حنة ان سبحان الله في واحد يقول لك  
معك معك لطم آآ ما لم تيجي على فلوسي. ما لم تيجي على مدخراتي ومقتنياتي ومش عارف واياه والكلام ده كله. ببيان جدا



عند الناس ان هو - 00:20:19

الاستعداد لنصرة الدين آآ بنفسه مش مشكلة عادي. وانا بشتغل يعني فعشان كده. انما يبجي اللي ما له بقى ولزلك جاهله ملكوا انفسكم دي دي مش سهلة عليهم. المهم فالمسألة دي ما تستهينوش بها. يمكن هو الواحد زمان يعني يمكن الواحد بس مسألة الفلوس دي مش هتشفله اوي - 00:20:39

زمان ما كنتش متخيل ان مسألة الفلوس دي او مسألة الاموال دي هي لا يعني مشكلة بالنسبة للناس كده. فتنة بالنسبة للناس كده. انا ممكن اكل اموال الناس بالباطل يعني نسأل الله العافية يا رب ونسأل الله ان ان يتم علينا نعم وان يعافينا. انا اصلا مش متخيل فكرة ان واحد بياكل فلوس حرام. انا مش متخيلها دي اصلا مش متخيل جاية معه - 00:20:59

زائد مش متخيلة حتى من ناحية الحرام والحلال مش متخيلها نفسيا ان انا باكل مال دلوقتي انا حصلت عليه بالنصب او حصلت عليه بالخداع او حصلت عليه بالسرقة او هو من لا يحل لي او ما يحقليش او انا مسلا باخد مرتب وانا ما اشتغلتش به. انا يعني دي مش عارف اتخيلها مش جاية معي. لا فوق فوق ولا تحت - 00:21:19

يعني الواحد يذكر كده ان في فترة امامية كده في من العمل الحكومي آآ يعني كان مكان فيه مشاكل والواحد اصلا كان او مش مشاكل يعني الواحد ما كان المفروض يروح مسلا بناء على القانون المفروض يعمل يشتغل بالشكل الفلاني. بس كنا بنشتغل بالشكل اللي هو مسموح لنا به والدنيا ماشية. بس انا شخصا - 00:21:39

الفترة اللي اشتغلتها دي قرابة السنة انا المال ده تصدقت به. يعني اول ما ربنا بس ساعات تصدقت به على طول. لان انا مش مش متخيل ان الواحد يكون عنده ربع جنيه ولا نص جنيه فيه شبهة اصلا. الواحد مش قادر يتخيلها ان ده يعني ما علينا بقى نقول الدولة مش مشكلة وكلنا عيال الدولة يعني دي بلدنا ومش عارف ايه - 00:21:59

ممكن الناس يعني تستهين بديه شوية. انما انا عارف كده نصا ان المال ده مسلا مال الله. او المال ده مسلا مش عارف تبرعات ولا امال ده مسلا حد بيشارك بيه في الخير الفلاني او المال ده يعني وانا كده اهدره ولا اضيعه ولا اكل منه صعب اوي يعني - 00:22:19  
مش قادر اتخلي ان انا عارف ان انا الجنيه ده سرقة من فلان ولا نصب على فلان فيه ولا وكده مش يعني ولزلك اصلا انا كنت مستغربها لما سمعتها في الاول بس - 00:22:39

لما قعدت تفكر فيها لقيتها فعلا عادية جدا. يعني النبي لما يقول ما نبت جسم او جسد من سحت فالنار اولى به. ان يعني يعني الانسان اللي هو جسمه ينبت من السحت النبي حد يقول لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس منه - 00:22:49  
يعني فان تبنا لكم عن شيء منه نفسا فقولوا هنيئا يعني فكرة ان الواحد كده مسلا بياخد مال حد كده ويعني وهو وهو يعني يعني نفسيته عادي كده مسلا يعني مش مش متخيل يعني ده ده انا بقول حتى باللي هو بايه يعني هو على طول به نفسه فضلا بقى عن ان هو يخبيه من وراه ولا - 00:23:09

اختلسوا ولا يسرقوا ولا مش عارف ينصب عليه ولا يضحك عليه ولا يكذب عليه. ولا حاجة ما للاسف بقى المحزن ان ده يكون مسلا بيصدر من حد متصدر الدين او يصدر نفسه كواحد من الصالحين. آآ مشكلة كبيرة جدا. فده طبعا اكيد يعني لما نيجي بقى للانفاق في سبيل الله ولا نيجي - 00:23:29

مش عارف ليه يعني ايه كذا مش هيبقى يعني مش هيبقى الشخص ده. هو بيسقط في اختبارات الفلوس. بيسقط في اختبارات الفلوس. آآ وللأسف الشديد يعني هو الانسان بيقول لك طب ما يا عم احنا نعمل ايه واحنا محتاجينه الدنيا ومش الدنيا والدنيا ظروفها مش ظروفها. يعني هو ده ربنا كاتب له حاجة بالحلال هو - 00:23:49

الا ان يأخذها بالحرام. يعني هو كده هو يعني كده وسع على نفسه بالعكس ده بيضيق على نفسه زيادة. يعني سبحان الله طب ما احنا كلنا مسلا احنا مش موجودين في بوقنا معلقة ذهب يعني عادي وعشنا فترات صعبة وايام عادية يعني زينا زي اغلب الناس عادي. والحمد لله ربنا وسع وبقينا الواحد كده لما كان يقعد - 00:24:09

تخيل كده مسلا كنت اقعد مسلا اشوف اولادي مسلا في البيت وماسك آآ تفاحة ومش عارف ايه يقطم منها قطعة ويبيجي لكنها اقول

له دي دي كان دي كان الواحد بيشوفها في الاحلام - 00:24:29

اصلا بيتفرج عليها كده وهو صغير يعني في سنك انت كده كان دي بالنسبة له كده حلم مسلا. انه يعني هو التفاح الامريكاني ده هو عبارة عن ايه؟ هو جواه ايه - 00:24:39

يعني ايه اللي بيحصل جوة التفاحة دي؟ يعني مش مش متخيل انه يحصل جواها اصلا يعني فضلا عن ان هو بقى قعد يتفرج عليه في الفترينة كده زي واحد مسلا بيشوف بدلة كده مسلا بعشرة - 00:24:49

عشر تلاف جنيه اتفرج عليه في الباتريه آآ الحاجات اللي الاكلات اللي بياكلها محدودة اللبس اللي بالمتاح اللي في اللبس محدود آآ سبحان الله يعني ربنا وسع وبقيت انت بتاكل ده وده وجرب ده وده ومش عارف ايه وركبت عربية وبقى عندك يعني ربنا يعني ربنا بيوسع - 00:24:59

تعباني كده يعني طالما انسان يسلك سبيلا حلالا خلاص ربنا يوسع عليه مش هيتحتاج لحد ولا ايه يعني فهو الانسان يأبى الا انه يجيبه من الحرام يأبى الا ان هو يروح له من - 00:25:19

انا مش قادر اتخيل مش قادر اتخيل حتى اللي هي مسلا الست اللي مش عارف تخنصر فلوس وتعمل مش عارف ايه ولا تقعد هختلس فلوس ولا ولا واحد نصب على واحدة ولا مسلا واحدة تكون مسلا بتجمع تبرعات لحاجة مسلا وتقول اصلا عندنا بقى بت بنت بتتجوز وتكون هي بتجوز بنتها هي وعلى حد - 00:25:29

البعض مسلا تجهزها جهاز اصلا ما تجهزوش بنت وزير. يعني مش مش قادر اتخيل برضه ده يعني يعني وممكن صراحة اكثر حاجة وبتوجع قلبي اوي اوي اوي. يعني اللي صراحة اكثر حاجة يعني بتتعبني جامد. آآ ان هذه السلوكيات غير السوية - 00:25:49 تكون في الابواب الشرعية. يعني اللي هو دايم الكلمة اللي برددها فكرة ان الانسان يسلك السلوك الخسيس في داخل الميدان النفيس يعني فكرة اتخاذ الدين مطية لتحقيق الاهواء الشخصية. دي دي دي بتوجع الواحد قوي. ان انسان بقى يكون ناس مثلا وثق -

00:26:09

كانت فيه ومثلا ائتمنته على اموالها ان هو يستعملها لها في الخير او يستثمرها لها في الخير مثلا وهو يروح بقى يايه ياخذ منها لنفسه ولا يروح بقى يانتخ ويريح نفسه مش فاهم برضو يعني يعني مش يعني مش قادر اتصور برضه هذه المسألة - 00:26:29 يعني دي مش مش عارفة مش راضية تيجي معي. مش راضية تيجي معي كده ان الانسان يعني بياكل مال يعني يعني ده مش مال بقى يعني المال اللي هو مسلا يعني وليكن مسلا هو ممكن يروح مسلا المشوار ده اه يروح مسلا بالقطار فلأ يروح مسلا بالطائرة -

00:26:49

طب ماشي ممكن عنده سبب صحي عنده سبب من ناحية ضيق الوقت عنده كذا لأ بس لمجرد ان انا اصل انا بحب اركب الطائرة واتصور يعني او لأ بستمع اكثر ويقعد بقى يضحك على نفسه يصور لنفسه شوية تصويرات كده ما لهاش اي معنى في اي معنى.

ومسلا بدل ما كان هينفق مسلا آآ مية جنيه ولا بتاع ينفق ينفق آآ الف - 00:27:09

متين جنيه. والمال ده هيقول لك والعاملين عليها. لأ دول مش يمشوا. يعني دول ايه والناهبين منها. مش العاملين عليها. العاملين عليها اللي هو انت الضرورة او حتى هو بياخد الراتب بياخد حبس وقت انا برضو مش قادر اتخيل الناس مستهينة بهذه المسألة كيف تستهين بهذه المسألة ونجد بقى ناس مسلا بيتورم - 00:27:29

يتورع عن انه ايه عن انه مش عارف يخالف السنة في المسألة الفلانية. ويقيم الدنيا ولا يقايدها ولا واحدة تقيم الدنيا ولا تقايدها مسلا عشان النقاب اسود ولا نوجو ولا لونه كحلي آآ ويخرب الدنيا قوي قوي على فكرة ان هو ايه يقف في الصف لأ رجلك جنب رجلي ومش عارف ايه والدقيقة الفلانية ويخرب - 00:27:49

على الكلام ده بس مش شاغل باله بفكرة ان رزقه ده فيه مال حرام او ولزلك ولزلك يعني كان بعض الصالحين اه يقول ان هو ان انا اترك اترك يعني درهم واحد من حرام احب الي من ان يتصدق بميت الف. دي برضو حاجة - 00:28:09

الناس مش مش واحدة بالها منها يعني ان انت تترك يعني في نوع من الزهد الناس مش واحدة بالها منه. يعني ربنا اول زهد ربنا

يريد منا ربنا مش يريد - 00:28:29

الزهد في المباحات ولا الزهد في المستحبات ولا يريد منا اولا الزهد في المحرمات الزهد في الحرام الزهد في المحرمات يكون بقى الشخص ده هو ما شاء الله بقى عليه تلاقيه مسلا ايه لأ حريص على مش عارف ايه ولأ هو متخرج طب باي منطق - 00:28:39 كيف يكون ذلك؟ الاسوء من كده انه يكون قدام الناس يظهر للناس ايه؟ متجردا امينا حريصا على كل كل جنيه ولا كل درهم؟ تمام كده؟ لكن هو بينه وبين نفسه. نسأل الله العافية يتخوض في مال الله. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو - 00:28:59 يعني ان هو لأ ما بيني وبين نفسه بقى طالما هو بقى ما حدش رقيب عليه بيعيش حياته بقى وينفق ويبهدل براحته سيسأل العبد عنه يوم القيامة ويبقى يضيع مال على المسلمين ويضيع مال خير وخيانة امانة وكذب وحاجة كده يعني مليانة بلاوي - 00:29:19 فيا جماعة الخير يعني لازم المسائل لكم خط احمر. يعني لان الانسان سبحانه الله اللي يجي بنفسه يعني يجيب نفسه الكلام ده. يعني سبحانه الله الواحد مسلا كان فترة كده مثلا آآ ممكن حد مثلا آآ يكون معي فلوس الفلوس دي مثلا بتاع شيه معين. فحسبت ان الفلوس بتختلط - 00:29:39

الفلوس مسلا تختلط فكل شوية اعمل ايه؟ اروح احط من فلوسي عشان ابقى في الضمانة. وليكن مسلا انا معي الف جنيه في جيبي حطيتها الالف جنيه دي في جيبي. مسلا عندي الف جنيه او الفين جنيه في جيبي بتاعتي انا - 00:29:59 فانا مش واخد بالي فممكن ايه اخذ من الالف جنيه دي مش عارف طب انا خدت منين ومنين واخذ من دي وانفخ في دي احسبها اقول ايه؟ طب انا كده - 00:30:09

صرفت كام انا صرفت فكزا وكزا وكزا بس ممكن اكون قايل اقول لأ خلاص خليها الالف زي ما هي وخليني في الامام فبعد وقت الواحد قلقا من هذه المسألة لأ ما انا انا دي ما اتحطتش في جيبي. دي تتحبس في المكان الفلاني. ما ليش دعوة بها ما هيش عارف ايه. لان في اوقات حد الاحد مسلا كان يبجي - 00:30:19 نفك منها لأ ممكن يلخبط لأ مش هاجي عندها اصلا مش ناقصة الواحد مش ناقص كفاية عليه زنوبه يعني الثاني هيزود زنوب في حاجة زي كده وزنوب في الباب ده - 00:30:39

زات لأ ما نجيش عند هذه المسألة. يبقى الواحد لا انا ما ليش دعوة ده خلاص كده مركون لوحده. انت بقى لان انا يعني لو سألت امير ابن مسعود ببجي على واحد بخسارة الواحد فعلا لأ انا برضه عشان ابقى متخرج اقول لأ مش مشكلة خليها خمسة انا لسة مسلا يكلموني على حاجة يقولوا مش عارف ايه خمسة ولا - 00:30:49 خليها علينا مش مشكلة يعني انا هخليها علي انا شخصيا. بس انا ما اجيش عند ما ندخلش في هذا الباب اصلا. آآ اللي اقصده يقصدوا يعني مسألة المال او مسألة الفلوس هنا كان اختبارات مالية ضخمة اتعرض لها المجتمع ده اختبارات في المجاهدة بالاموال والانسف - 00:31:09

يعني سبحانه الله يمكن احنا شفنا مسلا في الاحزاب مجاهدة بالانسف آآ اكثر شفنا في آآ مسلا آآ مجاهدة بالانسف واحد مجاهدة بالانسف اه حتى يا اغلب يعني تقريبا تقريبا ما اعرفش هي تقريبا فيما اعلم ان ما - 00:31:29 فيش غزوة كان فيها مجاهدة بالمال زي زي تبوك. يعني تبوك تميزت بان اجتمع لها المجاهدة بالمال والانسف اللي بيوعي دايم الملاكات والممتلكات. المال بقى بمفهومه الواسع. المال ده مش معناه فلوس بس. مفهومه الواسع. يعني ممكن الزهر ما ده مال. العرب - 00:31:49

بنسمي الابل مال يعني المال كل حاجة مقومة يعني لها قيمة. تبوك كانت اكثر غزوة فيما اعلم اكثر غزوة كان تجلى فيها تحدي المجاهدة بالمال. مع الانفس طبعا بقى يعني في الانفس - 00:32:09 راضي الموضوع مش سهل لأ ما المال بقى دي شدة مجاهدة بالمال يعني في المال هنا في اشكال طبعا في المال اصلا وبعدين مجاهدة بالمال في ظرف صعب اقتصاديا. يعني يا ريتها مجاهدة في المال مسلا ايه بعد مسلا وهم راجعين من حنين مسلا. ماشي؟ يا ريت يا مجاهدة - 00:32:29



وهما الدنيا حلوة ومستقرة والثمار تمام ده مجاهدة بالمال في ظرف صعب جدا جدا هيبان فيه فعلا هنا مين الصادقين وغيرهم من غير الصادقين ولذلك ذلك فعلا لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجات من الذين انفقوا من بعد وقتلوا وقلوا وعد الله الحسنى. ليه؟ لان قبل الفتح اللي بينفق ده بينفق في ظرف صعب. هو اصلا ما معهوش فلوس - [00:32:49](#)

ودنيته صعبة وهي دي فكرة ان ان ربما دينار او درهم يسبق مئة الف درهم لان الدرهم ده لما طلع من صاحبه هو كان معه درهمين بس فلما طلع الدرهم طلع خمسين في المية من ماله. لو طلع الدرهمين طلع مية في المية من ماله. انما المية الف درهم هي من واحد - [00:33:09](#)

عنده مليون درهم فالمية الف اللي طلعه دي هي واحد على عشرة من مارس واحد على عشرة من مارس فالواحد على عشرة من ماله ده الدرهم ده خمسين في المية يمثل خمسين في المية وهو حد يقول لك يا عم اصل كده كده هو الدرهم واحد هيكبر لأ الدرهم ده ممكن ما يكونش بالنسبة لك انت حاجة. الجنيه مش بالنسبة لك حاجة بس - [00:33:29](#)

الجنيه بالنسبة لواحد كل اللي معه اتنين جنيه هيروح يجيب بخمسين قرش آا بنص جنيه آا عيش وآا ويجيب بنص جنيه جبة يعني وكلوه النهاردة يعني الجنيه ده بالنسبة لك انت بالنسبة لنا احنا دلوقتي مش حاجة واشمعنا لا بس هو معنى بالنسبة للي معاش الاتنين جنيه وما عندوش اي طريق تاني يحصل غير اتنين جنيه دي والاتنين جنيه دي - [00:33:49](#)

ويقوم بقى من الاتنين جنيه دي يعني الصحابي اللي هو ان الله عجب من صانيعكما وبضيفكما الليلة. الصحابي اللي هو ما عندوش خالص من من امور الدنيا الا الاكل اللي اللي هيتعشى به عياله. وممكن هو كمان ومراته ما يقدروش ياكلوا - [00:34:09](#) وينوم الصبيان اطفاله ومش عارف يوههم هو ومراته الزوج الضيف ان هم بياكلوا عشان الضيف ياكل لأ دي ما تقوليش دي بقى زي واحد مسلا تلاجته الحمد لله على اقل التقديرات بيبقى فيها عيش ومركون فيها جبة وفيها مش عارف فراخ مش عارف -

[00:34:29](#)

يعني يعني ده مش زي ده خالص يعني اكيد ده مش زي ده. فالشاهد هنا تبوك يعني يعني برز فيها اوي اوي المجاهدة بالمال دي. المجاهدة بالمال. والمجاهدة بالمال في ظرف صعب. ظرف مش سهل. ولذلك هو ده التحدي. لما حد يقول لك اه طب - [00:34:49](#)

الحمد لله يا عمي انا نصرت الدين بنفسى لان خدوا بالكم في ناس البشر انواع في ناس اسهل عليه بالنفس وناس اسهل عليه بالمال ازاي يعني ممكن واحد هو لأ آا راجل مسلا بقى مشغول جدا وبزنس مان او يعني دنيته واسعة وزى الفل. وآا ويجي يقول لك ايه طب - [00:35:09](#)

هشارك معاكم بالفلوس التالية طيب ماشي. لدرجة حتى بعض الناس كان احيانا يقول طب يا جماعة انا ممكن اشارك معاكم بكزا اقول له انا مش عايز كزا انا عايزك انت الفلوس دي معلش يعني - [00:35:29](#)

ما تيجي بك من غيرك عايزك انت انت نفسك تشارك بجهدك تشارك بوقتك تشارك بفكرك انت شارك بنفسك فين نفسك فده سهل عليه الفلوس بالعكس هو بيعتسب بقى ان الصداقات دي ربنا بيوسع عليه بها وانه وانه وانه على حد تعبير واحد كده مليونير يعني كان قاعد معي يقول لي ايه؟ يقول لي اصلا انا يعني الموضوع عندي - [00:35:39](#)

بقى حق يقين. ان انا كل ما ما بطلع تتنامى اموالي بشكل غريب. فخلاص وبقيت بادور على على على حاجة اطلع فيها بس اكون يعني متأكد انها حاجة كويسة. آا لان انا ده بينمي ما لي. هي فعلا - [00:35:59](#)

من ابواني صدقا تطهره وتزكهم بها. يعني هو هو بيطهر المال من لو حاجة فيها شبهة او حاجة فيها حرام وبينمي. يعني اه ودي حقيقة. المهم ففي ناس سهلة عليه المجاهدة بالمال وفيه ناس آا لا آا يعني السهل عليه المجاهدة بالنفس. يقول لك ماشي انا معك وتام وزى الفل بس تيجي تقول له بقى طب احنا - [00:36:19](#)

بنجمع مسلا كزا ادفع خمسين جنيه شارك بعشرين جنيه شارك بميت جنيه شارك بميتين جنيه اعمل لأ دي صعبة عليه قوي بقى ليه لان هو برضو عزرا وقته وجهده ما عندوش حاجة يعني ممكن مش مشغول قوي مش اللي هو يعني بقى آا يعني عادي فيديك وقته لان وقته اصلا انا - [00:36:39](#)

في اللفظ ممكن مش مش فاميل للدرجة. يدريك جهده. انا ما بعملش حاجة اصلا. يدريك مش عارف فيديك بس ما يدريكش فلوسه. فخدوا بالكم من دي برضه عشان بعض الناس بيقول لك الحمد اللهم لك الحمد نحن نجاهد بانفسنا وما عندناش مشكلة بس عندك تحدي انك تجاهد بماءك. جهد بمالك اصلا. ليه ما تزعلش مني - [00:36:59](#)

انت جاهدت انت اديت ربنا فضالة اللي عندك. عندك فضالة جهد وعندك فضالة وقت وعندك فضالة فكر. معلش يعني حياتك ما هياش مليانة بقى حاجة ضخمة قوي ما اداش بقى البيزنس مال اللي عندك ربعمية خمسمية شركة ومش عارف وبتابع البورصة والدنيا مش عارف ايه وما تقدرش ما تقدرش تاخذ لك اجازة يوم على بعضه. فمعلش انما - [00:37:19](#)

مدتش ربنا من مالك لان مالك الاغلى عندك والعكس بقى يدي واحد تاني يقولك الحمد لله نحن نجاهد باموالنا وطابت نفوسه ان احنا نخرج اموالنا لا لو سمحت انت اديتنا فضلة اللي عندك. فضالة مالك ان عندك المال وافر فاديت منه انما اديت بقى من وقتك اديت من جهدك اديت من فكرك - [00:37:39](#)

ما اديتش. يبقى انت اعطيت الفضالة في النهاية. يعني ما تديش ربنا فضالة حاجة. ما تديلوش فضلة حاجة وهو اللي اعطاك اياها اصلا فللاسف الشديد يعني او من المحزن ان بعض الناس بيتوهم ان انا خلاص كده بقى انا اهو جاهدت لأ المطلوب الاتنين المطلوب ان زكاة - [00:37:59](#)

المشغول جدا جدا جدا اللي ما عندوش اي فسحة في وقته ولا ما له آآ فسحة في وقته ولا فكره ولا جهده. آآ والحمد لله عنده فسحة في ماله فييدي المال انه يدي - [00:38:19](#)

بقى من وقت الجهد الفكري في اللي يقدر عليه يعمله يعني اللي يقدر عليه يعمل ان الشخص التاني بقى ده اللي هو عنده فسحة نوعا ما ما عندوش فسحة في ما له زروفه على قده - [00:38:29](#)

بس عنده فسحة بقى في وقته وفي جهده وفي فكره يدريك من الوقت والجهد والفكر بس يبجي بقى للمال ويجي الفلوس ما يدكش من المال والفلوس. لا مش ولا تحدي في الحياة لان احنا هنشوف الصحابة كده هنشوف الصحابة مسلا اللي عنده الفسحة في المال اللي فسح الله له في ماله زي سيدنا عثمان - [00:38:39](#)

بيجهز جيش طيب وهو بيعمل ايه بقى؟ قال لهم يا جماعة طب بعد ازنكم بقى اشتهوني بقى عشان تقدرنا انتم عارفين انا مش فاضي؟ لا بالمال والنفس وهنشوف مين الصحابة يجي معنا من الصحابة اللي هما يعني هما يعني مش زي سيدنا عثمان طبعا في مسألة الفسحة في المال عندهم ضيق شديد في المال - [00:38:59](#)

ورغم كده بيطلعوا من اموالهم برضو. ياه لدرجة يعني هنشوف هنا يعني آآ الذين يلبسون المتطوعين والمؤمنون في الصدقات والذين يجدون جهدهم فيسخرهم منهم. واحد بيطلع يعني من اللي عنده. عشان يبقى كتب جاهد من ماله ونفسه. انما مش يعني وسبحان الله - [00:39:19](#)

عبد ما يبصبرش يعني الحاجات اللطيفة انت ممكن تعاهد ربنا او حضرتك تعاهد ربنا تقول لي ايه؟ تقول يا رب انا هجاهد بمالي. طيب ماشي. وانت ما لك اصلا مضيق عليك فيه. فطبيعي ان انا مسلا لو انا عامل حسابي الشهر ده ان انا عندي خمس تلاف او عندي عندي الفين جنيه بمشي بهم بيتي. فلو قمت جاهدت المالي مسلا - [00:39:39](#)

الفين جنيه طلعت متين جنيه طلعت تلتमित جنيه طلعت خمسمية جنيه. طبيعي ان هيحصل ايه في في المال؟ في الظاهر الالفين بقت الف وخمسمية وهيبان جدا وبالعكس كمان مش هيحصل اختبار انك هتختبر ان يجوا يقولوا لك آآ مش عارف عايزين كذا الشهر ده تقول لهم طب لأ معلش والله مش معي - [00:39:59](#)

خلاص بقى نمشي بقى خلاص الشهر ده. فاول ما يتلصق بس كده بان الدنيا ضاقت آآ لا لا معلش بقى انا لا يكلف الله نفسا الا هو انت اصلا لسة عملت حاجة - [00:40:19](#)

لسه عملت حاجة؟ اللي يعهد ربنا عهد يعني يكمل فيه. ليه؟ لان طبيعي انك هيحصل ايه دلوقتي؟ هتحس بالضيق ده. اختبار لك هتحس بالضيق اختبار لك بعد شوية ايه اللي هيحصل؟ اما بقى ان ربنا هيبارك لك في الالف وخمسمية دي تعمل اللي كانت بتعمله

ربك يوسع عليك من باب ثاني. او ان الاداوة ده يحصل وتأخذ اجرك على المكبدة اللي انت كبدتها الضيق شوية اللي حصل. بدل ما كانوا ثلاث مرات مش عارف بناكل ايه هنخليهم مرتين اه هنغير شكل الوجبة دي هنغير كزا العيش ده بدل ما بنجيب ده هنجيب حاول نجيبه بتاع الفرن. يعني الدنيا ايه؟ يعني - 00:40:48

هتعمل تعديل ما وهتأقلم مع الوضع الجديد. جاهدت حقيقة جاهدت بمالك وجاهدت بايه؟ فاللي اقصد هو هو لما بيقوم يجاهد بماله طب ما اكيد يتحط في تحدي. لاً ما بيزهرش على التحدي اصلا. ما يبصبرش على اللي هيحصل ده اساسا. المهم يعني الشاهد اللي اقصد فها يعني ازعم - 00:41:08

ان تبوك آآ كانت آآ في الحقيقة من اكثر الغزوات اللي تجلى فيها المجاهدة بالنفس بالمال مع النفس بقى يعني مع النفس كانت الموضوع مش سهل والمال والتحدي المالي بالزات او الاقتصادي كان صعب. ان مش بس الصحابة ساييين ساييين حاجتهم -

00:41:28

واللي ممكن تخرب او مصالح دنياهم او الزرعة اللي هم مستنيينها او الحصاد اللي مستنيينه فترة طويلة هم نفسهم اصلا ما فيش وجودهم حال الدنيا صعبة جدا مش شروطهم حياة وما فيش بقى مسلا الازمة مش عندي انا لوحدي اللي هو ممكن اتسلف من حد ثاني. ده اللي اروح اسلف منه عنده ازمة - 00:41:48

اصلا. واللي هيروح يجيب منه عنده مشكلة. طب ممكن اللي هو اروح اجيب منه في ركود اقتصادي. في حالة كده من الركود الاقتصادي الواضح جدا يعني في حالة واضحة. صعب عسر حقيقية مالية اقتصادية. في هذا الظرف الدرهم له تمه - 00:42:08  
في هذا الظرف الجنيبي قيمته في هذا الظرف الموضوع لاً مش مش زي اي حاجة لاً هنا هيبقى هنا هييان بقى في هذا الظرف الجنيه اللي هيخرج هيبقى ليه معنى ايماني واللي واللي هيقلوها - 00:42:28

واللي هيخل المرء به او هيحبسه هيبقى له معنى برضو. ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. ومنكم من يبخل؟ ام يبخل فانما يبخل عن نفسه؟ والله الغني انتم الفقراء انت ولا ثم ليكونوا امثالكم. فيفرق هنا بقى هيفرق هنا ان الجنيه اللي هيطلع هيبقى له معنى. والجنيه اللي هيترك عشان خاطر الجهاد ده هيبقى له - 00:42:48

الجنيه اللي هيساعد به الغير هيبقى له معنى. معنى ضخم المرة دي. لان هو ما بين انه يساعد به واحد خارج الجهاد وبين انه يسيبوا لعيله اللي هم بعد مسلا اسبوعين او بالكتير ولا بتاع هيحصدوا السمار وياكلوا ان شاء الله والدنيا تمشي. يقول لك لا يا اما انا عيالي احسن - 00:43:08

هيبقى ليه معنى؟ هيبقى ليه معنى الجنيه اللي هو بيخرجه اصلا ينفقه على نفسه في سبيل الله؟ هيبقى ليه معنى الجنيه اللي هو يخرجه؟ يساعد به حد ثاني عشان يقدر يقوم به المهمة اللي هو - 00:43:28

اللي هو بصدها اللي هي اهم للمسلمين دلوقتي. هيبقى له معنى ان واحد بيخرج جنيه وواحد بيخرج اثنين جنيه. يعني ان الانسان يجيب واحد هيخرج بنص ماله وواحد هيخرج بماله كله. هيبقى ليه معنى ان واحد يجهز شخص وواحد يجهز جيش - 00:43:38  
وهيبقى له معنى برضو ان واحد يبخل بالجنيه ده ان يبخل به عن نفسه او يبخل به عن المسلمين. هذا النوع من الاختبارات هذا

النوع من التحديات والامتحانات. المسلمين آآ عاشوا في اللي في - 00:43:58

انت ابوك شفت ابوك بشكل واضح وبعدين كمان يعني في اوقات مثلا ممكن تقول ايه؟ يعني الانسان احنا رايعين غزوة الغزوة دي فين؟ قريبة. ماشي؟ زي ما ربنا قال وكان سفرا قريبا كان سفرا قاصدا عرضا قريبا. ماشي؟ اللي هو فكرة ايه؟ مش بقى احنا رايعين سفر - 00:44:13

قريب قريب وياه وفيه غنيمة مسلا رايعين خيبر مسلا خيبر بالنسبة للصحابة في المدينة مش زي تبوك قريب ولذلك المنافقين كانوا زعلانيين انهم مش طالعين خيبة. مش طالعين خيبر اصلا. كانوا زعلانيين. وليه بقى؟ واحنا خلفنا ليه؟ وليه ما نخرجش؟ وليه غيرنا -

00:44:33

تخرج زعلانيين انهم ما طلغوش خايبة. ليه؟ لان خير سفر قصير. والغنيمة هتبقى ايه؟ كبيرة ضخمة. ستنا عائشة قالت اصلا ما شبعنا من خبز الشعير الا بعد فتح خير خير خير اصلا ايه المفترض ان الغنيمة هتبقى ضخمة وفي نفس الوقت السفر قريب وبرضو -

00:44:53

معركة نوعا ما ممكن تبقى متكافئة ان اليهود في خير مهما كان عددهم الصحابة دلوقتي بقوا اقوى شوكة منهم. فكده يعني اللي هو معركة كده ممكن نقول عليها كده يعني من ناحية الاسباب الارضية اه مغنم. انما هم رايعين مغرم. يعني ايه رايعين مغرم؟ يعني

00:45:13 رايعين مكان اصلا مش فكرة هم هيغنموا من الروم -

ما يتخيلوش انه ممكن يغنموا من الروم اصلا. فاللي هو حتى هي كلها مغرم. مش هيغنم من الروم. ده يا رب بس يرجع سليم لا يفكر في انه اغنى من الروم هو يفكر يا رب بس ارجع سريع. فده ده اللي شاغله. فهو كمان مش اللي هو بقى يعني في الظروف الاقتصادية

00:45:33 -

صعبة وبيأمل نفسه ان هو لو ضحى او عمل دلوقتي هيقدر مسلا بعد كده يبقى عنده من المغنم اللي ايه؟ اللي يعوض به الكلام ده. لا

00:45:53 هو ما فيش الكلام ده كله. انتم متصورين يا جماعة -

الكلام اللي بحكي فيه ده وتصويريني يعني ايه ان انت فعلا آآ لما يجي لك بقى اختبار لان ده بيحصل معنا. بعض الناس يقول لك ايه

00:46:03 طب ماشي بس مش كله -

طب انا لنفسي مش لغيري. آآ طب ماشي بس انا هتعوض عن الكلام ده. آآ فاهم كل الحاجات دي بتتخط قدام الانسان للاسف الشديد.

00:46:13 الصحابة المعاني دي كلها ما فيش حاجة حاضرة منها -

يعني طب هو طب خلاص ماشي انا هنفقه على نفسي في حد هيعوض ولادي هيبقى قرض مش قرض من ده ممكن ما ارجعش اصلا

00:46:26 انت بتقره ده لو ممكن استقرض من حد لآ. طيب -

طيب انا بالنسبة طب ممكن يبقى في غنيمة مسلا تعوضنا؟ اللي هو عارفين الناس اللي هو برضه ايه؟ فعلا فكرة ان انسان طابت

00:46:36 نفسه فهو يعني فاهم ان اللي يجري بين يديه ده مش بتاعه مش بتاعه ده بتاع ربنا يعني المال مال الله الامر امر الله -

مش بتاعي انا اصلا مش ملكي ان انا احسسه ان ده مش بتاعي مش ملكي ما بيترددش في انه متى ما طلبه صاحبه يعني ايه؟ يعني

سبحان الله يعني كما اخبر ربي سبحانه وبحمده من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ يعني وسيدنا ابو الدحداح يقول للنبي يقول يا

00:46:56 رسول الله الله الله -

يستقرضنا اطلب من القرض؟ خلاص انما ادخل ما يدخلش من على الباب برة. يا امة الدحداح اخرجني فاني قد اقرضت حائطي ربي.

00:47:16 خلاص انا ما مش بتاعي اصلا حتى ابنه كده تدرس لآ مش الست نفسها تقول له لآ خلاص ما بقاش بتاعنا يا ابني يلا -

خلاص مش بقى بتاعي خلاص مش اللي هو بقى ايه العين في الجنة وعين في النار يقول ده بتاعي وبعد كده يرجع ثاني النبي قال

00:47:36 يعني انا اسف يعني الرجوع في هيتي -

الكلب يرجع في قيء يعني نسأل الله العافية. اللي هو بقى ايه؟ يقول حاجة ويجي راجع ثاني. لا خلاص انت ما الموضوع انتهى

00:47:46 خلص. هو مش بتاعي اصلا هو مش ملكي -

ما عندوش بقى فكرة طب هتعوض بايه؟ طب اصل ممكن ولا اصل انا اصل لآ ما بيفكرش. هو ما عندوش حد مقدم على ربنا لما ربنا

يطلب لما ربنا يوصي لما ربنا يقول الدنيا كلها تقول ما هي مش فارقة. برضه ده مش معناه انسان يضيع الحقوق الواجبة ولا لا بس

00:47:56 فيه ناس -

يعني مش مش قادر اتخيل الى لغاية دلوقتي هو ليه مدخر اصلا؟ يعني مثلا تجد مثلا بعض النساء ممكن يكون ربنا مسلا رزقها مسلا

ما يؤمن بحاجة وآآ مش عارف عندها ايه وعندها ايه وتقول لك لا اصل انا شايلاهم مش عارف عشان ايه وصل مش عارف ولا واحد

00:48:16 يقول لك اصل انا يا عم الحاج انت يعني -

النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن عآ عن الصدقة قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. يعني اللي هو انت يعني ايه ما كان

عن ظهر - 00:48:36

يعني اللي هو الناس بتفهمها ما كان عن ظهر غنى اللي هو انت فيها غني يعني ما نتاش محتاج ماشي صح بس فكرة ان انت دلوقتي دلوقتي انت شخص ايه - 00:48:46

يعني اه انت مستغني عن الصدقة يعني ايه مستغني عن الصدقة؟ يعني انت نفسك مش اللي هو بقى محتاج الصدقة عشان عيان وخلص بتموت او محتاج صدقة عشان خلاص باقي لك يومين ثلاثة في الحياة فعمايز تلحق تعمل صدقات. لذلك النبي لما سئل عن خير الصدقة قال ان تصدق وانت صحيح شحيح. صحيح - 00:48:56

ولسه سليم ولسه عايش في الحياة اه اللي هو النهاردة انا لو قلت لحضرتك يعني سبحان الله بعض الناس مسلا اه يعني لو لو جه واحد قلت له طب انا هديكي فلوس واحدة مسلا قالت لابنها هديكي الفلوس اللي معي كلها يا ابني. بس لو حصل لي حاجة ولا كلام من ده كله من غير ما بتقول اصلا هي بتعمل كده بتدي له اللي معها كله وتقول لي لو حصل لي - 00:49:16  
ما هو ابني كده كده هيقفوا جنبني ابني هيكون معي. واحيانا تقولها له بشكل صريح. بص يا حبيبي بس انا لو احتجتهم في مرض ولا في عياء ولا كذا. انت طبعا يا امي انت مش آآ انت بتتكلمي - 00:49:36

ازاي؟ وتثق في انها او تثق في جوزها او هو يثق في ابنه او يثق في مراته ماشي وده كويس ما فيش مشكلة ما عنديش مشكلة في كده ما يثقش في ربنا بقى انه يقول يا رب انا هخرجهم لك واكيد لما حاجة تلم بي انت مش هتتركني. سبحان الله! يعني ما يثقش في ربنا بقى - 00:49:46

طب ليه بقى مش واثق في ربنا؟ هو ما هو من العجبية ان اللي جاي ده في ايد مين؟ ده ده ممكن انا النهاردة مسلا حد يثق في وانا ابقي نفسي اعمله وما اقدرش اعمل حاجة. لا في - 00:50:06

انا بشر انما ده ده في ايد مين اصلا؟ في ايد ربنا. ان انا النهاردة لما عملت الحاجة دي قلت يا رب انا واثق فيك. انت يعني اكيد مش هتتركني طالما انا عملت حاجة زي كده - 00:50:16

وممكن في اسئلة تتحط في ازمة وازمة صعبة والشيطان يخليه يبطل صدقاته. يعني يقول بقى يوه ما انا بقى ما انا لو كنت خليت كذا او حد يقول له ما انا كنت خليت كذا ما هو مش عارف ايه ويندم على اللي عمله. فيبطله. نسأل الله العافية. فيبطله. لأ خلاص هو انا - 00:50:26

وحتى لو بعد كده ضاقت الامور كانه ما جاش اصلا. هو كانه ما جاش. هي دي الفكرة كانه ما جاش. يعني كانه ما وصلنيش. ولو ان الحد ده يفقه طب ما هو - 00:50:46

وانت انت خايف من اللي جاي ومش واسق في ربنا طب مين اللي اداك اصلا اللي انت فيه ده؟ مين اللي حافزوا عليك حتى الان؟ طب ما هو ربنا اللي اداك هو اللي حفزه عليك يعني - 00:50:56

هيعجزه ولا يعيه سبحانه وبحمده نودي غيره او يحفز عليك غيره او يحفز عليك حياتك وصحتك والكلام من ده كله فما تحتاجلوش. اعرف يعني يعني بالورقة والقلم كده حاجة غريبة. ده برضو ما لوش علاقة بالنفقات الواجبة وما لوش علاقة بان الانسان برضو ان ده برضه مراد ربنا. ربنا برضو يريد منا ان احنا برضو ايه - 00:51:06

اه زي ما النبي صلى الله عليه وسلم بيكلم سيدنا سعد بن ابي وقاص كده يقول له الثلث يعني عادي برضو ايه؟ انك انت تذر ولا يعني ما فيش مشكلة انسان الحب انا بتكلم على على - 00:51:26

اللي زي ده وما تقولوليش بقى اصل بعض الناس برضه عنده مفهوم اللي زايد ده ايه؟ اللي زايد ده مسلا لو انا معي مليار لو معي عشرة مليون لا ازاي ده عن الاحتياجات الاساسية - 00:51:36

زيادة عن الاحتياجات الاساسية اللي هو الحمد لله ما يمدش ايده لحد. الحمد لله دنيته كويسة عنده مكان بيسكن فيه عنده مسلا مبلغ كذا ممكن يتوفر له كده تمام زي الفل. ما خلا ذلك بقى - 00:51:46

هو ليه الانسان اصلا هو يعني ليه ليه ففي حد اصلا مش مسؤول عن نفقة حد يعني مسلا دايم اقول المرأة غير الرجل يعني انا كرجل



انا مسؤول عن امي مسؤول عن - 00:51:56

اه عن اختي مسئولة عن مراتي وبناتي وعيالي. انما مراتي مش مسئولة عن عيالي. مراتي ما هياش مسئولة عن اخواتها. مش مسئولة عن ابوها. نفقة ابوها. حتى شرع ما بقاش مسؤول عن كل الكلام ده. مش مسئولة اصلا اني اتجوز ابني مسلا. ولا مسئولة اصلا هتنفق عليه انه يتعلم ولا ما يتعلمش. لأ هو اللي اصلا المسؤول ينفق عليها. فهي المرأة ما - 00:52:06

بلاش المسؤوليات دي اصلا. لذلک سبحان الله في المجتمع النبوي يعني يعني ولذلک النبي وصى المرأة قال تصدقن فانتن كن اكثر اهل النار. المرأة عندها الامر ده لانها ما عندهاش المسؤوليات دي. الرجل ممكن يفكر. يقول ايوة طب ما انا عندي بنتي وعندي مراتي وعندي كزا وممكن كزا لبنتي وكزا لمراتي وكزا وكزا وكزا. اه كزا - 00:52:26

امي وكزا يعني كزا لولادي ممكن ده طبيعي واللي عنده فيه فضلية يتصرف فيه. انما المرأة مختلفة عن الكلام ده خالص. ما يلزمهاش قصد حد شرعا ما يتقالهاش شرع انت ضيعتي عيالك لا يعني ما تقلهاش كده شرعا اصلا. يعني مش هيتقال لها كده شرعا. مش هيتقال لها شرعا نصيب ضيعة ابوك. ولا مسلا اخت فاضلة - 00:52:46

انا مش عارف اخويا اصل انت ضيعت اخوك عشان خاطر انفقتي في سبيل انا مالي ومال اخويا انا مش زميلي من اخويا اصلا هو اخويا ده الحمد لله مش محتاج يعني ده هو المفروض ينفق عليه - 00:53:06

او حتى هو مش انسان صالح اصلا انا هاديلو الفلوس يعني بيعتبرها يعمل بها ايه لأ ما ده بالعكس انا اولي لي صدقة جارية لي انه يكون في باب ثاني اصلا - 00:53:16

فالشاهد اللي اقصده اللي اقصده بس الناس تتفهم فكرة ان النبي حتى لما سئل قال ان تصدق انت صحيح صحيح. مش اللي هو بقى الدنيا حلوة وتمامه خد لك آآ خد هات لك جردل وخد لك شوية آآ جواهر وياقته لأ يعني صحيح. تخشى الفقر وتأمل الغنى -

00:53:26

يعني دي الحالة مش بقى تفضل لغاية ما ايه يعني حتى اذا بلغت الروح الحلقوم قلت هكذا وهكذا والواحد شاف قصص من الموضوع ده لما شبع اللي هو واحد يبقى كان نفسه يعمل حاجة ويموت وما عملهاش. او موسى حد وحد ما يعملها لوش. او يوصي بحاجة وما تتنفز بعد وفاته - 00:53:46

اللي انت نفسك تعمله اعمله في حياتك. انت ما انتش ضامن اصلا حد يعمل لك حاجة بعد وفاتك. اللي انت عايز تعمله اعمله في حياتك. هو ده اللي ابقا لك. بعد كده غيرك ممكن يتأخر يعمل يودي - 00:54:06

المهم ما علينا الشاهد يعني اللي كنا بنتكلم عنه النهاردة قد ايه قد ايه آآ تبوك كانت تحدي كبير تحدي كبير جدا في آآ المجاهدة بالماء وفيها ازمات زي ما قلنا يعني كنا بنحاول نربط الكلام ببعضه من الحلقات اللي فاتت في ازمات وفيها ازمات تخص - 00:54:16

ادارة الذات وادارة البيوتات والمؤسسات والمجتمعات اه فيها ازمات مالية واقتصادية واضحة جدا هنتعلم منها ازاي ندير هذه النوع من الازمات واضح جدا المجاهدة بالمالشة. ويمكن كانت آآ في غزوة تبوك متميزة جدا جدا يعني وظهرت وتقريبا هتطلع من النفوس كل الافات المتعلقة - 00:54:36

فلوس تقريبا هتستخرج من النفوس كل الافات المتعلقة بالفلوس هنشوفها ازاي؟ هنشوف مجاهدة بالمال والنفوس. وهنشوف مجادلة النفس والمال بشكل واضح الناس هنشوف فعلا فكرة ان لأ واحد مدرك ان الجنيه دلوقتي مهم قوي للمسلمين اه مهم حتى انه يساعد بيه غيره اه ان كل ما الجنيه النهاردة بمليون - 00:54:56

جنيه بعد كده لان اللحظة دي من انفق قبل الفتح يقاتل. اكيد اللي بينفق وهي الدنيا في تأسيس حاجة غير اللي بينفق بعد ما كبرت بعد كده. آآ هنشوف بقى ان شاء الله بازن الله في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. هنشوف بقى ايه اللي حصل؟ النبي عمل ايه؟ وبعض المواقف اللي حصلت من الصحابة. وهنشوف فعلا الاختبارات دي - 00:55:16

اه وفي ناس نجحت وناس لم توفق نشوف الكلام ده ان شاء الله في الحلقات القادمة وقدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكل. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:55:36

فانت استغفرک واتوب اليک. اللهم اني اسألك ايماناً لا یرتد ونعماً لا ینفد. ورفقت نبيک صلى الله عليه وسلم في اعلی جهنم الخلد.

اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزایا - [00:55:46](#)

ولا محرومين اللهم دخلنا برحمتک في عبادک الصالحين ربنا اننا سمعنا منادي ینادي للايمان ان امنوا بربکم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا  
وکفر عنا سيئاتنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انک لا تخلف الميعاد. سبحانک اللهم ربنا وبحمدک

اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک - [00:55:56](#)